Vol. 23, No. 1, April 2024
P-ISSN 2087-3638, E-ISSN 2655-7746
https://journal.uinmataram.ac.id/index.php/eltsaqafah

TAHLIL AL- AKHTO' FII KITABATIL LUGGHOTIL AROBIYYAH FII TA'LIMIL IMLA' BIMADROSATI DARUT TAUHID ZAINUL HASAN GENGGONG

تحليل الأخطاء في كتابة اللغة العربية في تعليم الإملاء بمدرسة دار التوحيد زين الحسن **قنقون**

Syamsi Hidayati
(Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia)
Corresponding Author: hidayatisyamsi712@gmail.com

Moch.Yunus
(Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia)
mochyunus701@gmail.com

Ahmad Zainullah
(Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia)
zainullahalhamid@gmail.com

Article History
Submitted: 11 Jan 2024; **Revised:** 16 Apr 2024; **Accepted:** 01 May 2024
DOI **10.20414/tsaqafah.v23i1.9793**

Abstract
Writing is one of the four skills in Arabic language acquisition. Improving writing proficiency can be achieved through spelling instruction. Dictation, an exercise commonly used in Arabic instruction, involves the teacher reciting a text or passage, and the student transcribing it. This study aims to delineate the fundamental types of writing errors among first-grade students in a religious school. Employing a qualitative descriptive research approach, the study utilizes error analysis as its methodological framework. Multiple data collection methods, including tests, observations, interviews, and documentation, were employed by the researcher. The results of this study show that the errors identified in this study encompass mistakes in writing hamza, hamza omission, letter deletion, letter addition, as well as errors in letter substitution and the writing of taa. The primary factors contributing to these errors include students' unfamiliarity with correct writing forms, inadequate Arabic writing practice, and deficiencies in grammar and morphology skills.
Keywords: *error analysis, writing proficiency, spelling instruction*

This is an open access article under the CC–BY-SA license

الملخص

مهارة الكتابة تعد إحدى المهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغة العربية، ويمكن تحسينها عبر التمرس في الإملاء. يُعرّف الإملاء بأنه عملية يقوم خلالها المعلم بتلاوة نص أو جزء من مخطوطة، ليقوم الطالب بعد ذلك بكتابته. يهدف هذا البحث إلى توصيف الأخطاء الكتابية الأساسية التي ترتكبها طالبات السنة الأولى في مدرسة الأميرية الدينية. ينتمي هذا البحث إلى فئة الأبحاث النوعية الوصفية من حيث معالجة البيانات ويتبع منهج تحليل الأخطاء في التحليل. يعتمد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من الأساليب لجمع البيانات، تشمل الاختبارات، الملاحظة، المقابلات، والتوثيق. الأخطاء التي تم تحديدها في هذا البحث تشمل الأخطاء في كتابة الهمزة والهمزة المتطرفة، الأخطاء الناتجة عن حذف أو إضافة حروف، بالإضافة إلى الأخطاء المتعلقة بتغيير الحروف وكتابة التاء المربوطة والمفتوحة. العوامل الرئيسية التي تسهم في ظهور هذه الأخطاء تتضمن عدم إلمام الطلاب بقواعد الكتابة الصحيحة، قلة التدريب على الكتابة باللغة العربية، وضعف المهارات النحوية والصرفية لديهم.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء، مهارة الكتابة، تعليم الإملاء.

1. المقدمة

الإنسان كمخلوق اجتماعي لا يمكن أن يبتعد عن التفاعل بين البشر. في تفاعلهم الاتصالي، يحتاج الإنسان إلى اللغة كأداة أساسية لتسهيل التواصل. تعمل اللغة كوسيلة لنقل الرسائل، حيث يمكن للإنسان من خلالها نقل الرسائل سواء كانت شفوية أو كتابية أو بواسطة الإشارات(Syamsiyah 2019). تعتبر اللغات الأجنبية من الأمور الضرورية للتعلم في هذا العصر. فالاستخدام الواسع للغات الأجنبية يحدث في كل بلد في مختلف الأنشطة. في أي مكان نذهب إليه، تقريبًا جميع المنتجات التي نستخدمها تستخدم اللغات الأجنبية. لذا فإن تعلم اللغات الأجنبية أمر ضروري ومثير للاهتمام.

إن الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية مؤثرة بواسطة عدة عوامل، منها تطور الزمن. مع مرور الوقت، أصبحت القدرة على التحدث بلغات أجنبية أمرًا بالغ الأهمية نظرًا لاستخدام اللغات الأجنبية في جميع جوانب الحياة(Yunus 2020).

مهارة الكتابة هي إحدى الأركان الأربعة في اللغة العربية. ويمكن تنمية مهارة الكتابة من خلال تعليم الإملاء. يُطلق على طريقة الإملاء العربي أيضًا طريقة الديكتيه أو طريقة الكتابة، حيث يقوم المعلم بنطق مواد الدرس ويُطلب من الطلاب كتابتها في دفتر الكتابة(Rahma and Zainullah 2023).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

كما يمكن أيضًا القيام بالإملاء عن طريق كتابة المعلم لمواد الدرس على السبورة ثم مسحها بعد ذلك، ومن ثم يُطلب من الطلاب كتابتها مرة أخرى في دفتر الكتابة. هذه الطرق تساعد في تطوير مهارة الكتابة لدى الطلاب وتعزز قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل فعال (Makrufah 2019).

بشكل عام، تشمل دراسة اللغة العربية على أربع مهارات أساسية وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ترتبط كل هذه المهارات ببعضها البعض بشكل وثيق، حيث يتم تطويرها وتحسينها عادةً بشكل تدريجي ومنطقي. ومن بين هذه المهارات تولي الاهتمام خاص لمهارة الكتابة. في مهارة الكتابة، التي تُعتبر واحدة من أركان اللغة العربية الأربعة، هناك اهتمام خاص بتنمية وتطوير مهارتين أساسيتين. أولاً، قدرة الفرد على تشكيل الحروف (الخط) والتهجئة بدقة (الإملاء). وثانياً، القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بوضوح ودقة، وتُعرف هذه القدرة. تعتبر مهارة الكتابة نتيجة مباشرة لمهارات الاستماع والتحدث والقراءة، ويصعب فصلها عن هذه المهارات الأخرى. إذاً، فإن تعليم الكتابة يعني بالضرورة تعليم تنظيم الأفكار وتعبيرها بوضوح ودقة(Zepia 2022).

إن دراسة تحليل الأخطاء في الكتابة باللغة العربية في تعليم الإملاء لا تهدف فقط إلى البحث عن الأخطاء بل تقوم بتحديد الأخطاء الموجودة وتصنيفها، ثم تفسيرها وتقييمها وتصحيحها (Salsabyila et al. 2023). لذا فإن تحليل الأخطاء في الكتابة باللغة العربية في تعلم الإملاء يعتبر أمرًا هامًا ليكون مرجعًا وردود فعل لمدرسي اللغة العربية ليكثفوا التركيز على المواد التي تتكرر فيها الأخطاء في كتابة اللغة العربية للطلاب، حتى ينتبه الطلاب ويستخدمون قواعد الإملاء الصحيحة للغة العربية في تنظيم كتاباتهم بشكل أفضل وأكثر دقة.

يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال أخطاء الكتابة اللغوية استنادًا إلى قواعد الإملاء، ثم تقييمها وتصحيحها. كما يهدف البحث أيضًا إلى استكشاف أسباب هذه الأخطاء اللغوية وتقديم حلول للتغلب على مشكلة أخطاء الكتابة في اللغة العربية لدى طلاب دار التوحيد بمعهد زين الحسن الديني بقنقون.

ومن الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في اختبار نظرية علم النفس اللغوي حول تأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية المدرسة. كما تسهم هذه الدراسة في تطوير نظرية تحليل أخطاء اللغة في علم اللغة التطبيقي، التي تقول إن أسباب أخطاء اللغة هي الأخطاء اللغوية الداخلية والأخطاء البيئية.

من الناحية العملية، فتساهم هذه الدراسة في حل مشكلات تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكتابة. ستساعد هذه الدراسة في وضع معايير وأسس علمية لتطوير مناهج تعلم اللغة العربية في مدرسة دار التوحيد بمعهد زين الحسن الديني بقنقون، وستساعد في إعداد وتطوير مواد تعليمية للغة العربية، بالإضافة إلى مساعدة في تطوير تقنيات التقييم المناسبة(Imron 2021).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

البحوث التي تقوم على تحليل أخطاء اللغة الكتابية تسعى إلى تعزيز جودة تعليم اللغة العربية. واحدة من هذه الدراسات هي أطروحة هاجر خميس هارون، التي تناولت "تحليل أخطاء الكتابة لدى طلاب اللغة العربية في جامعة كاتسينا بنيجيريا"، وقد قُدمت هذه الأطروحة في الدراسات العليا بجامعة العلوم والتكنولوجيا في السودان عام 2015. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة جوانب نجاح وفشل تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكتابة، في جميع المستويات في قسم اللغة العربية بجامعة كاتسينا، بهدف تحسين مهارة كتابة اللغة العربية لدى الطلاب كلغة ثانية. تستخدم الدراسة منهجاً تحليلياً وصفياً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: 1) الحاجة إلى منهج واضح ومحدد لتعليم مهارة الكتابة في قسم اللغة العربية بجامعة كاتسينا، 2) عدم توافق المواد التعليمية المستخدمة مع تعليم مهارات اللغة العربية، 3) الحاجة إلى مدرسين محترفين مختصين في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، و4) القليل من التمارين الممارسة في تعليم مهارة الكتابة(Priyono 2022).

هانيزام محمد غزالي يقدم دراسة بعنوان "استخدام أخطاء اللغة الكتابية في اللغة المالايوية: دراسة تحليلية للأسماء الفعلية"، وتم تقديم هذه الأطروحة في كلية الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا عام 2004. تهدف هذه الدراسة إلى فهم مشاكل اللغة التي يواجهها الطلاب الماليزيون في استخدام أثناء الكتابة، ومعرفة مدى تكرار الأخطاء بواسطة تحليل إحصائي. تستخدم الدراسة منهجاً تحليلياً وصفياً استناداً إلى نظرية تحليل أخطاء اللغة الكتابية، وتستند النتائج على تحليل أخطاء في كتابات 100 طالب خلال العام الدراسي 2004/2003. وقد أظهرت النتائج وجود 1070 خطأ بنسبة 81.32% في الهيئة، و9.15% من الأخطاء في الزمان، و5.79% من الأخطاء في التحديد، و3.73% من الأخطاء في الإدخال. كما أشارت الدراسة إلى أن صعوبة تشكيل المصادر الفعلية في اللغة العربية تعتبر السبب الرئيسي وراء الأخطاء والصعوبات في الكتابة باللغة العربية، بالإضافة إلى استخدام العديد من المصادر بشكل شفهي وليس بناءَ على المنطق، مما يستدعي الرجوع إلى قاموس اللغة العربية لمعرفة الكلمات المستخدمة من قبل المتحدثين باللغة العربية. إن من أسباب في وقوع الأخطاء هي التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف، والأخطاء اللغوية الداخلية مثل عدم معرفة قواعد اللغة الهدف، وعدم تطبيق القواعد بشكل كامل، وتعميم الحقائق وتبسيطها. كما تلعب العوامل النفسية دوراً في حدوث الأخطاء مثل التسرع وعدم الاهتمام.

ومن الدراسات السابقة التي تم ذكرها لم تركز بشكل خاص على أخطاء اللغة العربية، ولذلك فإن هذا البحث يساهم في تحسين جودة الكتابة باللغة العربية.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

2. الإطار النظري

1- تحليل الأخطاء في الكتابة باللغة العربية

تحليل الأخطاء في الكتابة باللغة العربية يشير إلى عملية فحص النصوص المكتوبة بهدف اكتشاف وتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية والصرفية. يهدف هذا التحليل إلى تحسين جودة النص وتوضيح المعاني وتوفير الاتساق والدقة في الكتابة.

تشمل عملية تحليل الأخطاء في الكتابة عدة خطوات، منها:

1. الإملاء والتهجئة: فحص الكلمات لضمان تهجئتها الصحيحة وتطبيق قواعد الإملاء بشكل دقيق.
2. النحو والصرف: التحقق من تركيب الجمل وصحة تناسب أجزاء الكلام في السياق، وتطبيق القواعد النحوية والصرفية الصحيحة.
3. البنية الجملية والتركيب اللغوي: فحص بنية الجمل وترتيب الكلمات للتأكد من وضوح المعنى واتساق السياق.
4. استخدام الكلمات والمصطلحات الصحيحة: التأكد من استخدام الكلمات والمصطلحات المناسبة للسياق والمعنى المقصود.
5. التركيز على التنويع والأسلوب: التحقق من تنويع استخدام الكلمات والعبارات وتحسين التركيب الأسلوبي لجعل النص أكثر جاذبية وفاعلية.
6. التدقيق اللغوي والنصي: فحص النص بشكل شامل لتصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية وضبط العبارات والتعبيرات بشكل دقيق.

باختصار، تحليل الأخطاء في الكتابة باللغة العربية يتطلب فحصا دقيقا للنص بكل جوانبه اللغوية والنحوية والصرفية والإملائية بهدف تحسين جودة النص وتوضيح المعاني وتحقيق الدقة والاتساق في التعبير.

2- الإملاء في اللغة العربية

الإملاء في اللغة العربية يعني تهجئة الكلمات بشكل صحيح وفقًا للقواعد المعتمدة في اللغة. يهدف الإملاء إلى توحيد كتابة الكلمات وتوضيح طريقة كتابتها بشكل موحد للحفاظ على الاتساق والدقة في التعبير اللغوي.

قواعد الإملاء في اللغة العربية تتضمن عدة جوانب، منها:

This is an open access article under the CC–BY-SA license

1. الحروف الهجائية: يتعين تهجئة الحروف الهجائية بشكل صحيح وفقًا لموقعها في الكلمة.
2. الحروف الصوتية والصامتة: يجب تمييز الحروف الصوتية عن الصامتة وكتابتها بشكل صحيح، مثل تمييز الحرف "واو" في كتابة كلمة "وقت" عند الإملاء.
3. الحروف المتشابهة: بعض الحروف تتشابه في الكتابة ولكنها تختلف في النطق، مثل الحروف "ذ" و"ز" أو "ض" و"ظ"، ويجب التمييز بينها عند الإملاء.

فهم قواعد الإملاء وتطبيقها بشكل صحيح يساعد على تحسين جودة الكتابة وتوفير التواصل الفعّال والدقيق بين الأشخاص المستخدمين للغة العربية.

3. منهج البحث

الدراسة تعتمد على نوع البحث الوصفي النوعي. ويعني البحث الوصفي النوعي عملية البحث التي تولد بيانات وصفية تتمثل في كلمات مكتوبة أو منطوقة من الأفراد والفاعلين الذين يتم مراقبتهم، موجهة من خلفية الفرد بشكل شامل دون عزل الفرد ومنظمته في متغيرات ولكن تعتبره جزءًا من الكل(Kurniawati 2018). يتم تنفيذ البحث في مدرسة دار التوحيد بمعهد زين الحسن الديني بقنقون، تحديدا في فصول المبتدئين خلال الفترة 2023-2024. مصادر البيانات في هذه الدراسة تتكون من نتائج اختبار الإملاء لطالبات فصول المبتدئين في مدرسة دار التوحيد بمعهد زين الحسن الديني بقنقون، بالإضافة إلى نتائج المقابلات مع جميع الطلاب ومعلمات فصول المبتدئين، ونتائج المراقبة في المدرسة. تتضمن تقنيات جمع البيانات المراقبة والمقابلات والوثائق. وفي هذه الدراسة، يتم استخدام تحليل البيانات لتحليل الأخطاء. ويشير التحليل البياني إلى عرض المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها في الميدان(Farid, Ni'mah, and Arifah 2021). ويتم عرض هذه البيانات بتفصيل وسهولة فهم لتمكين تبادلها مع الآخرين. وفي كتاب عينين بعنوان "تقويم التعلم في تعلم اللغة العربية"، يتم ذكر أن مراحل تحليل الأخطاء تشمل: اختيار مجموعة اللغة، وتحديد الأخطاء في المجموعة، وتصنيف الأخطاء وشرحها وتقييمها.

4. نتائج البحث ومناقشتها

تحليل أخطاء اللغة

منهج تحليل أخطاء اللغة يمكن فهمه من سلسلة الكلمات الثلاث المستخدمة. التحليل يعني عملية مناقشة وتفكيك تهدف إلى فهم شيء ما بحيث يمكن معرفة جوهر المشكلة. ثم يتم تقديم النتائج للفهم. يمثل تحليل أخطاء اللغة محاولة لفحص جذور مشكلة في استخدام اللغة. ظهر تحليل

This is an open access article under the CC–BY-SA license

أخطاء اللغة في أوائل السبعينيات كجزء من التحليل التباييني. هناك ثلاث خطوات في تحليل أخطاء اللغة وهي:

1) تحديد الأخطاء

2) وصف الأخطاء

3) تفسير الأخطاء

تحليل أخطاء اللغة حسب كوردر Corder له هدفان، أحدهما هدف نظري والآخر هدف عملي. وفي السياق نفسه، يقول تاريجان أن هدف تحليل أخطاء اللغة يكون تطبيقيًا ونظريًا. بغض النظر عن ذلك، فإن تحليل أخطاء اللغة الذي يقوم به المعلم أو الباحث يمكن أن يساعد في تحديد الأخطاء وأسبابها بحيث يمكن تغيير الأساليب أو التقنيات التعليمية المستخدمة وأن يصبح مرجعًا لتخطيط تعلم اللغة. يمكن تصنيف أنواع أخطاء اللغة التي تحدث في تعلم اللغة الثانية إلى أخطاء بين اللغات وأخطاء داخل اللغة، والتي يمكن أن تكون في شكل أخطاء إملائية، وأخطاء في النحو، وأخطاء صرفية، وأخطاء دلالية.(Insaniyah and Kumala 2022)

حندريكسون قد وضح أن هناك نوعين من أخطاء اللغة وهما الأخطاء العالمية والأخطاء المحلية. وأوضحت مارينا بورت التي نقلت عنها شيني (1982: 167-169) أن الأخطاء العالمية تشير إلى انحراف في هيكل الجملة بشكل عام قد يعيق التواصل وعدم وصول الرسالة إلى المتلقي. أما الأخطاء المحلية أو المعروفة أيضًا باسم الأخطاء اللغوية، فهي انحرافات في هيكل اللغة التي تبدو غريبة وغير مألوفة، لكنها لا تمنع المتحدث الهدف من فهم المعنى الذي يتضمنه هيكل الجملة(Zepia 2022). وبناءً على هذه الوصف، يمكن أن تكون أشكال أخطاء اللغة تتضمن الأخطاء البينية أو التنموية، والأخطاء اللغوية داخل اللغة، والأخطاء العالمية، والأخطاء المحلية. وعمومًا، هناك عاملان يؤديان إلى حدوث أخطاء اللغة:

1) عامل التداخل.

2) عامل التنمية.

وبشكل خاص، من بين العوامل التي تسبب في حدوث أخطاء الإملاء:

1) عامل ضعف أعضاء الجسم.

2) عامل التعليم.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

3) عامل كتابة اللغة العربية، مثل:

أ) عدم تطابق كتابة الحروف الهجائية مع أصواتها التي تمثل مفهوم الحركة الصوتية التي تصاحبها.

ب) تشابه في كتابة بعض الكلمات لكنها تحمل معانٍ مختلفة، مثل "عَلِمَ" و"عِلْمٌ"، مما يؤدي إلى أخطاء في وضع الحركات على هذه الكلمات.

ج) ارتباط قاعدة الإملاء بقواعد النحو والصرف، مما يسبب صعوبة في الكتابة.

د) تفرع قاعدة الكتابة في الإملاء ووجود الكثير من الاختلافات والاستثناءات في تلك القواعد، مثل كتابة الهمزة في منتصف الكلمة بشكل مختلف وفقًا لاختلاف حركة الهمزة أو الحركة التي تسبقها مباشرة(Safitri n.d.).

مهارة الكتابة

إن مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو توصيل الأفكار، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف. في كتابة اللغة العربية، هناك جانبان من المهارة يجب تطويرهما، وهما المهارة الفنية والمهارة التعبيرية (الإنتاجية)(Rozi et al. 2021). المهارة الفنية تشير إلى القدرة على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح، بما في ذلك صحة الإملاء والقواعد واستخدام علامات الترقيم. بينما المهارة التعبيرية هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمفاهيم والأفكار والمشاعر في نص باللغة العربية بشكل صحيح ومنطقي ومنهجي.(Priyono 2022)

أهداف تعليم كتابة اللغة العربية، وفقًا لمحمود كامل النقاح ، هي:

أ) كتابة حروف اللغة العربية وفهم العلاقة بين شكل الحروف وصوتها.

ب) كتابة جمل عربية بالحروف المنفصلة والمتصلة وفقًا لشكل الحروف سواء في البداية أو في الوسط أو في النهاية.

ج) اتقان طريقة كتابة اللغة العربية بوضوح وصحة.

د) اتقان كتابة نسخة من الخط العربي الجميل أو اتباع النماذج، وهما من الأمور التي يسهل تعلمها.

هـ) القدرة على الكتابة من اليمين إلى اليسار.

و) فهم علامات الترقيم واستخدامها.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

ز) فهم مبدأ الإملاء والتعرف على بنية اللغة العربية.

ح) ترجمة الأفكار إلى جمل باستخدام قواعد اللغة العربية المناسبة للكلمات.

ط) ترجمة الأفكار إلى جمل صحيحة باستخدام الكلمات المناسبة في سياق تغيير شكل الكلمة أو بنية المعنى (مفرد، مثنى، مذكر، مؤنث، إضافات، وما إلى ذلك).

ي) ترجمة الأفكار المكتوبة باستخدام قواعد اللغة المناسبة.

ك) استخدام أسلوب اللغة المناسب للعنوان أو الفكرة المعبر عنها.

ل) سرعة الكتابة تعكس قدرة لغوية صحيحة ودقيقة وواضحة وتعبيرية(Supriyanti 2023).

تعليم الإملاء

الإملاء هو فئة الكتابة التي تركز على شكل أو مظهر الحروف في تشكيل الكلمات أو الجمل. وفقًا لتعريف محمود معروف، الإملاء هو كتابة الحروف بشكل صحيح وفقًا لمواقعها في الكلمات لضمان عدم حدوث أخطاء في المعنى(Panagara, Ghofur, and Bangki 2023). بشكل عام، هناك ثلاث مهارات أساسية تُطوّر في تعلم مهارة الإملاء، وهي: الدقة في المراقبة، والاستماع، ومرونة اليد في الكتابة(Husin n.d.).

الإملاء ينقسم إلى عدة أنواع، ويتم ترتيبها من الأسهل إلى الأصعب. وفيما يلي أنواع الإملاء:

أ. الإملاء الهجائي:

الإملاء الهجائي هو أبسط فئة من فئات الإملاء. حيث يتلقى المتعلمون تمارين لكتابة كلمة مرتبة باستخدام الحروف الهجائية. يتعلم الطلاب هنا كيفية كتابة الكلمات بشكل متصل حيث يقوم المعلم بكتابتها على السبورة(Safitri n.d.).

ب. الإملاء بالنسخ:

الإملاء بالنسخ هو نقل النص من وسيلة معينة إلى دفتر الطالب أو ما يعرف بالإملاء المنسوخ، ويطلق عليه هذا الاسم لأنه يتم عن طريق نسخ النص(Syamsiyah 2019).

This is an open access article under the CC–BY-SA license

ج. الإملاء بالمراقبة:

الإملاء بالمراقبة يتمثل في مراقبة النص في وسيلة معينة بعناية، ثم نقله إلى دفتر الطالب دون النظر إلى النص مرة أخرى(Rahmat, Imron, and Shodiq 2022).

د. الإملاء بالاستماع:

الإملاء بالاستماع يتمثل في سماع الكلمات أو الجمل أو النصوص المقروءة ثم كتابتها. يبدأ هذا النوع بقراءة المعلم لنص بصوت مسموع ببطء بينما يُكلف الطلاب بكتابته في دفترهم(Haniah 2018).

هـ. الإملاء بالاختبار:

يهدف الإملاء بالاختبار إلى قياس قدرات وتقدم الطلاب في الإملاء الذي تعلموه في الدروس السابقة. في هذه المرحلة، يُطلب الاعتماد على قدرات الاستماع الفعّالة والقدرة على التذكر والقدرة على كتابة ما يسمعه المتعلم بشكل جيد، حيث يقوم المعلم بقراءة عدة نصوص عربية ثم يُطلب من الطلاب كتابتها دون النظر إلى النص المقروء(Selviana 2021).

الأخطاء الإملائية لطلاب المدرسة دار التوحيد بمعهد زين الحسن جينجونج

1- الخطاء في كتابة الهمزة

الهمزة في الجملة توجد في ثلاثة أماكن مختلفة، سواء في بداية الكلمة، أو في وسطها، أو في نهايتها. تحدث الأخطاء في كتابة الهمزة عادةً نتيجة عدم توافق شكل الهمزة مع الموقع الصحيح في الجملة. على سبيل المثال، في الكلمة "فئنك جمال الوجه"، يوجد الهمزة في بداية الكلمة بعد حرف النون المشدد، وبما أن النون مشدد متصل بالفاء، يجب كتابة الهمزة في شكل الألف مع وضع الهمزة تحتها، وذلك للمحافظة على الصواب في الكتابة وفقاً للقاعدة التي تنص على أن الهمزة في بداية الجملة تكتب بشكل الألف. لذا يجب كتابة الجملة كالتالي: ".فإنك جمال الوجه".

2- الخطاء في كتابة همزة القطع

الخطأ الشائع في كتابة الهمزة القطعية هو أن الطلاب يكتبون الهمزة دون وجود علامة تشير إلى أن هذه الهمزة هي همزة قطعية، والتي تُعرف بوجود علامة (ء)، والتي تُظهر فقط على الهمزة القطعية (التي تُكتب في شكل همزة الوصل). يتم استخدام الهمزة القطعية في أربعة مواضع، وهي في بداية فعل ماض تصليحي مجرد، وفي بداية فعل رباعي، وفي جميع الأسماء ما عدا الأسماء العشرة وجميع الحروف أو الجزيئات.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

مثال على الخطأ في كتابة الهمزة القطعية يحدث في كتابة "نور الانوار"، حيث يجب كتابة الكلمة "الأنوار" بوضع الهمزة فوق الألف، وليس فقط بوضع الألف بدون الهمزة. يقوم الطلاب بذلك بسبب اعتقادهم أن وضع الهمزة فوق الألف ليس ضرورياً، وأن الألف بمفردها يكفي. ومن الناحية النظرية، يجب استخدام الهمزة القطعية في بداية كل اسم باستثناء الأسماء العشرة، ولذا فإن الكتابة في العمود الأول ليست مناسبة، حيث أن الجمل في هذا العمود هي جمل اسمية تبدأ بالهمزة القطعية، والتي تتطلب وجود علامة تشير إلى أن الهمزة هي همزة قطعية بوجود العلامة (ء). أما مكان الهمزة فوق الألف أو تحتها يعتمد على الحاجة والسياق.

3- الخطاء في تحذيف الحرف

في كتابة الجمل يحدث غالبًا اختفاء الحروف، ويعزى ذلك إلى ضعف في تركيب الجمل النحوي العربي سواء بسبب عدم المطابقة مع قواعد النحو أو قواعد الصرف، بالإضافة إلى عدم دقة الطالب في الكتابة، حيث يحدث اختفاء الحروف بسبب عدم الدقة في الكتابة.

مثلما يحدث في كتابة "الرمال أعدد مثل"، حيث كلمة "أعدد" تُعتبر جمعاً لكلمة "عدد"، وجمعها التكسيري يتبع نمط أفعال مع إضافة الهمزة القطعية في البداية والألف في النهاية، لتصبح "أعداد" بدلاً من "أعدد". لذا، الكتابة الصحيحة تكون ".مثل أعداد الرمال" فيما يتعلق بالكلمة "الجحيم نار على أقو وال"، كلمة "أقو" تُعتبر فعل رباعي مجرد يتبع نمط "أفعل"، ويتألف من أربعة حروف، ولكن في الجملة المذكورة توجد فقط ثلاثة حروف، مما يدل على نقص حرف واحد. الحرف الذي لم يُكتب هو حرف الألف، والذي يتم كتابته على شكل ياء لتحل محل الياء المكسورة التي تأتي بعد حرف الفتحة في الجملة. ويُكتب الألف على شكل ياء ليشير إلى الياء التي تم استبدالها بالألف. وبذلك تصبح الكلمة "أقوى". الجملة الصحيحة تكون ".ولا أقوى على نار الجحيم".

4- لأخطاء في إضاقة الحروف

الأخطاء في إضافة الحروف تحدث كثيراً نتيجة لكتابة ما لا يلزم كتابته في النص. كما حدث في كتابة "لاست مدرسا"، حيث تم كتابة "لاست" بدلاً من "لست". "لست" هي الصيغة الثالثة عشرة من تصريف الفعل "ليس" في اللغة العربية، وتُكتب دون وجود الألف بعد اللام، لذا ينبغي كتابتها "لست" بدلاً من "لاست". وبالتالي، الكتابة الصحيحة تكون "لست مدرسا".

5. الخاتمة

من خلال البحث الذي تم إجراؤه، يمكن الاستنتاج بأن تعلم الإملاء يلعب دوراً مهمًا للغاية في كتابة اللغة العربية، خاصة في مدرسة دار توحيد زين الحسن في قنقون. يتم تطبيق تعلم الإملاء في

This is an open access article under the CC–BY-SA license

جميع الصفوف وفي جميع مستويات التعلم في المدرسة الدينية، سواء في المستوى المبتدئ، والمتوسط ، أو المتقدم. أما بالنسبة لأخطاء كتابة اللغة العربية في تعلم الإملاء، فإنها ليست مقتصرة على الطلاب في المستويات الأولى فقط، بل تحدث أيضًا للطلاب في المستويات المتقدمة. تتضمن هذه الأخطاء أخطاء في شكل الهمزة، وأخطاء في كتابة الهمزة القطع، وأخطاء في إضافة وحذف الحروف.

في المقابلات التي أجريت، بالإضافة إلى أشكال الأخطاء المذكورة أعلاه، حدثت أيضًا أخطاء في كتابة الحروف المسننة. ومع ذلك، لم يتم العثور على هذه الأخطاء في نتائج اختبارات الإملاء، وذلك بسبب تكرار تدريبات الإملاء التي تم تنفيذها. بناءً على نتائج البحث والنقاش الذي تم، هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى حدوث أخطاء في الكتابة. مثل الجانب الصوتي الذي يتضمن بعض الحروف التي لها صوت متشابه، والأخطاء بسبب قلة المعرفة بالنحو والصرف، وأيضًا عدم المعرفة بالكتابة الصحيحة. بوجود تعلم الإملاء، من المأمول أن يساعد الطلاب في مواصلة تدريب دقة الكتابة باللغة العربية، خاصة في مجال الكتابة، بحيث تكون الكتابة دقيقة وسليمة.

المراجع

Farid, Edi Kurniawan, Mamluatun Ni'mah, and Nur Arifah. 2021. "The Teaching of the Speaking Skill Using the Audio-Oral Method for The Students of Islamic Senior High School of Zainul Hasan Genggong Probolinggo." *Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language*.

Haniah, Haniah. 2018. "Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Pada Skripsi Mahasiswa Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab." *Arabi : Journal of Arabic Studies* 3(1): 23.

Husin, Normah Binti. "044 ANALISA KESALAHAN PELAJAR DALAM PENULISAN BAHASA ARAB: MENULIS RESUME."

Imron, Kristina. 2021. "Analisis Kesalahan Morfologi Dan Sintaksis Pada Abstrak Skripsi Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Uin Raden Fatah Palembang." In *Prosiding Seminar Nasional 2023*, , 19–27.

Insaniyah, Anyes Lathifatul, and Umi Yurika Nur Kumala. 2022. "Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Imla." *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2(1): 47–60.

Kurniawati, Nana Desi. 2018. "Analisis Kesalahan Penulisan Hamzah Pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Semeser III (TIGA) Kelas B Di IAIN Metro Tahun Pelajaran 2017/2018."

Makrufah, Yayil Kholisotul. 2019. "Kitabah Sebagai Media Komunikasi Tulisan." In *International Conference of Students on Arabic Language*, , 585–92.

Panagara, Fathi Hisyam, Mochamad Abdul Ghofur, and Hasya Ramadina Lutfiyah Bangki. 2023. "Analisis Kesalahan Penulisan Pada Abstrak Skripsi Berbahasa Arab Dalam Perspektif Kaidah Imla'." *Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, dan Humaniora* 2(2): 90–100.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

Priyono, Dwi Juli. 2022. "Implementasi Media Permainan Bahasa Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis (Maharatul Kitabah) Siswa Kelas VII A Di Mts Darul Hikmah 2 Wuluhan." *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab* 4(1): 1–17.

Rahmat, Ami, Kristina Imron, and Muhammad Ja'far Shodiq. 2022. "Analisis Kesalahan Bahasa Arab Pada Judul Proposal Mahasiswa UIN Raden Fatah Palembang." *Kilmatuna: Journal Of Arabic Education* 2(2): 270–80.

Rahma, Ainur, and Ahmad Zainullah. 2023. "Ta'limu Maharoti Al-Qiroati Bi Toriqoti At-Ta'limi Ma'a Al-Aqroni (Teman Sebaya) Fi Madrosati Al-Mutawassitoti Al-Islamiyati Fatahillah Probolinggo." *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 3(1):93–106.

Rozi, Fathor, Rosidah Rosidah, Mamluatun Ni'mah, Hilyatul Masun, and Khasyiffah Juaeriyah. 2021. "Blended Learning Approach in Arabic Learning." P. 12065 in *Journal of Physics: Conference Series*. Vol. 1779. IOP Publishing.

Salsabyila, Siti Nur et al. 2023. "Peningkatan Maharatul Kitabah Dengan Pembelajaran Kaligrafi Di Pondok Pesantren Modern Darul Arafah Raya Medan." *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam* 4(2): 181–90.

Selviana, Yolanda. 2021. "Analisis Kesalahan Berbahasa Arab." *Aphorisme: Journal of Arabic Language, Literature, and Education* 2(1): 68–91.

Supriyanti, Iin. 2023. "Kreatifitas Tutor Bimago Magetan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Maharatul Kitabah) Melalui Imla'." *Mahira: Journal of Arabic Studies* 3(1): 1–12.

Syamsiyah, Barid. 2019. "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Imla'Mahasiswa IAIN Salatiga." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 3(1): 21–44.

Yunus, Moch. 2020. "Upaya Kepala Sekolah Dalam Meningkatkan Kualitas Bahasa Arab Di MA Miftahul Ulum." *Media Nusantara* 2(1):67–90.

This is an open access article under the CC–BY-SA license

This is an open access article under the CC–BY-SA license